

## آثر الإدارة الحضرية على المدن لمواجهة الأزمات دراسة حالة: مدينة ووهان في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)

رحاب عبد الفتاح عبد العزيز محمود

مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة سيناء، فرع القنطرة

rehab.abdelfattah@su.edu.eg

### الملخص

على مر التاريخ عانت المدن من أوبئة مدمرة، ونحن اليوم متأثرون بوباء جديد هو كورونا (كوفيد - ١٩)، وهو جائحة عالمية أصابت المدن وجعلت البنية العمرانية المبنية بها تواجه تحديات كبيرة. ودفعت جائحة كورونا البلدان في جميع أنحاء العالم إلى تنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي للحد من إنتشار الوباء، مما تسبب في العديد من الأضرار الكبيرة والمفاجئة في الحياة اليومية.

ومن خلال ماسبق فإن ظهور أي وباء جديد في المستقبل يحتاج أن يتم استعداد المدن لمواجهة من خلال تقييم الشكل الحضري لها لمنع أو للحد من انتقال الامراض المعدية بها أثناء تفشي الأوبئة. وتحاول هذه الدراسة مراجعة الاستراتيجيات الحالية للاستجابة للأوبئة من خلال إدارة الازمات لتطوير شكل حضري مرن للوباء في مراحل (الاستجابة والتخفيف والاستعداد)، ومن على ضوء تلك المراجعة سيتم تقييم مدى فاعلية تلك الإستراتيجيات في المدن مابعد أزمة جائحة كورونا.

**الكلمات الدالة:** إدارة الأزمات، الإستراتيجيات، الشكل الحضري، إدارة حضرية، جائحة كورونا (كوفيد - ١٩).

## The Impact of Urban Management on Cities to Face Crises Case Study: Wuhan vs. Coronavirus (COVID-19)

Rehab Abdel - Fattah Abdel - Aziz Mahmoud

Architecture Department Faculty of Engineering, Sinai University, Kantara

### Abstract:

Throughout history, cities have suffered from devastating pandemics, and today we are affected by a new pandemic, Corona (COVID-19), a global pandemic that has hit cities and made the built structure face great challenges. The Corona pandemic has also prompted countries around the world to implement social distancing measures to limit the spread of the pandemic, causing many major and sudden disruptions in daily life.

From the above, the emergence of any new epidemic in the future needs to be prepared for cities by assessing their urban form to prevent or reduce the transmission of infectious diseases during epidemics.

This study attempts to review the current strategies for responding to epidemics through crisis management to develop a resilient urban form of the epidemic in the stages of (response, mitigation and preparedness), and in the light of this review, the effectiveness of these strategies in cities after the Corona pandemic crisis will be assessed.

**Keywords:** Crisis Management, Strategies, Urban Form, Urban Management, Corona Pandemic (COVID-19).

## المقدمة

### المشكلة البحثية

تتعاطم حاجة المدن في وقتنا الحالي إلى تبني مفهوم الإدارة الحضرية للإزمات في ضوء متاعانية معظم دول العالم من ظروف وتداعيات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) الغير متوقعة والتي كانت عواقبها وخيمة على المجتمعات الحضرية، والتي كانت لها تداعيات اجتماعية وإقتصادية وسياسية ستترك آثار سلبية في كل دول العالم. ومن هنا تكمن المشكلة البحثية التي يتناولها البحث بالدراسة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. عدم وجود نظم وخطط للإدارة الحضرية للمدن تكون معدة للتصدي لآثار انتشار مثل هذه الأوبئة.
٢. القصور في أساليب الإدارة الحضرية للأزمة بالشكل التقليدي في مواجهة جائحة كورونا.

### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى الخروج بإطار مستقبلي للإدارة الحضرية لمواجهة المدن ذات الشكل الحضري المرن للإزمات، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق عدة نقاط سيتم عرضها بالبحث كما يلي:

١. دراسة مفهوم الإدارة الحضرية ومقوماتها المعاصرة.
٢. التعرف على مفهوم ومراحل وتصنيف وأساليب إدارة الأزمات بشكل عام.
٣. عرض بعض من النظريات المتعلقة بإعداد ادارة حضرية لازمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) بالمدن.
٤. دراسة المضمون المكاني للمخططات الإستراتيجية للمدن.
٥. تحليل استراتيجيات الاستجابة المكانية للأوبئة في المدن.
٦. تحليل تجربة الإدارة الحضرية لمواجهة جائحة كورونا بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين.
٧. طرح إطار مستقبلي للإدارة الحضرية لمواجهة المدن ذات الشكل الحضري المرن للإزمات.

### ١- الإدارة

#### ١-١ مفهوم الإدارة

تُعدّ الإدارة بالإنجليزية (Management): عاملاً أساسياً لنجاح المنظّمات على اختلافها، أو حتى قسّلها، سواء كانت مُنظّمات اقتصادية، أو تعليمية، أو غيرها، والجدير بالذكر أنها عملية اجتماعية تتناسق فيها جهود العاملين في الدوائر والمؤسسات كأفراد وجماعات لتحقيق الاهداف التي نشأت المؤسسات من أجل تحقيقها، ومن هذا المنطلق، كان لا بُدّ من إلقاء الضوء على مفهوم الإدارة، حيث تعددت تعريفات الإدارة حسب الإداريين، والمُفكرين بشكل كبير جداً، وهي على النحو الآتي<sup>1</sup>:

- ١- وصف (Wehrich & Koontz) الإدارة بأنها: العملية الخاصّة بتصميم، وصيانة بيئة مُعيّنة يعمل فيها الأفراد معاً - كفريق- بكفاءة؛ وذلك لإنجاز أهداف مُختارة.
- ٢- يرى (Holt) أنّ الإدارة هي: العملية المُتعلّقة بالتخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة لكلّ من الموارد البشرية، والمادية، والمالية، والمعلومات في بيئة تنظيمية مُعيّنة<sup>٢</sup>.
- ٣- يعرفها (Taylor) على أنّها: تحديد ما هو مطلوب عمله من العاملين بشكل صحيح، ثمّ التأكد من أنّهم يُؤدّون ما هو مطلوب منهم بأفضل الطرق، وأقلّ التكاليف.

#### ومن خلال التعريفات السابقة للإدارة يمكن التوصل للملاحظات التالية:

- ١- إن الإدارة تطبق على الجماعة وليس على الفرد.
- ٢- إن الإدارة ليست تنفيذاً للأعمال بل الأعمال تنفذ بواسطة الآخرين.
- ٣- أن الإدارة مسؤولة اجتماعياً عن تحقيق منفعة للمجتمع بصفة عامة، وذلك عن طريق تحقيق التوازن التام بين مصالح الأفراد كافة.

<sup>1</sup> د. بشير العلاق، "مبادئ الإدارة"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، ٢٠٢٠م.

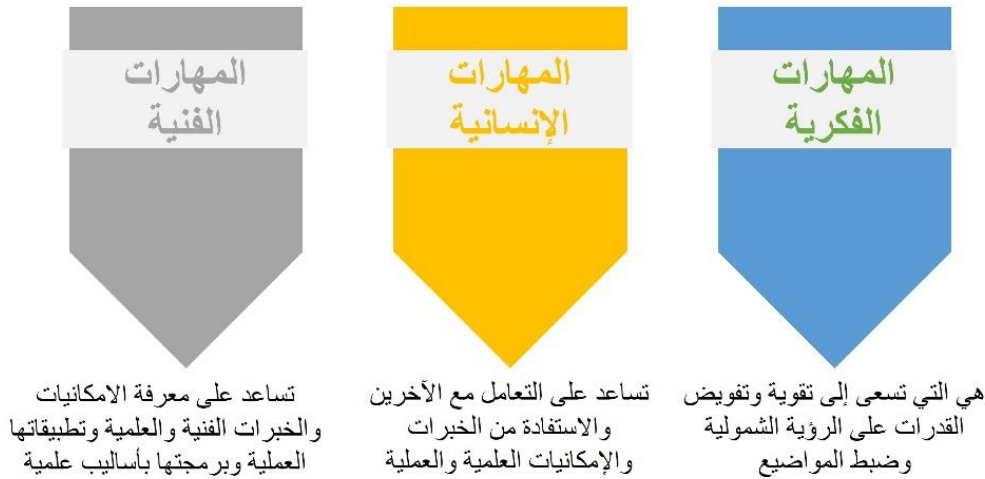
٤- إن العملية الإدارية نشاط ذهني موجه لكافة الجهود الإجتماعية ومخطط لكافة الإتجاهات التي يسلكها المشروع حتى يصل إلى بر الأمان ويحقق أهدافه على أسس ومبادئ علمية بدلاً من الأرتجال العشوائي القائم على نظام التجربة والخطأ.

## ٢-١ مفهوم الإدارة الحضرية ومقومات الإدارة الحضرية المعاصرة ١-٢-١ مفهوم الإدارة الحضرية

يركز مفهوم الإدارة الحضرية على الارتقاء بمستوى المجتمع في المدن لتحقيق الرفاهية من خلال تقليل حالة التدهور والتدني في الخدمات وذلك من خلال معالجة المشاكل الناتجة عن زيادة عدد السكان والنمو العمراني وعدم كفاية الأرض الحضرية اللازمة لتقديم الخدمات للمجتمع.

ولتحقيق مثل هذا الأمر يتطلب ذلك إدارة واعية ومتعاونة مع مجتمع المدينة لمعالجة تلك المشاكل لإرضاء سكان المدينة الذين لهم دور واضح في فهم وتحديد احتياجاتهم ومعاونة الإدارة المنوط بها هذه المهمة، وهذا هو صلب مايعرف اليوم بالإدارة الحضرية، التي يمكن تعريفها كالتالي: "هي السلطة المسؤولة عن جميع الأنشطة والفاعليات في المدينة، من خلال تنفيذ الأنظمة والقوانين المتعلقة بكل نشاط، والعمل على توفير متطلبات الحياة الأساسية بكفاية وكفاءة عالية، ووضع الخطط المستقبلية لتطوير المدينة بما ينسجم والنمو السكاني والموارد المتاحة، وبما يحقق التنمية المستدامة"<sup>٢</sup>. ومن خلال التعريف السابق يمكن أن نذكر المهارات الإدارية التي يمكن أن تستخدم لتحقيق الإدارة الحضرية أهدافها، كما هو موضح بالشكل (١).

### المهارات الإدارية لتحقيق الإدارة الحضرية لأهدافها



شكل (١): المهارات الإدارية لتحقيق الإدارة الحضرية لأهدافها

المصدر: م. ندى عزام محمود، " استراتيجيات الإدارة الحضرية المستدامة في المدينة الإسلامية في ضوء ثنائية (المدينة و السلطة) "، مجلة جامعة بغداد معهد التخطيط الحضري و الإقليمي للدراسات العليا، العراق، المجلد (١٦)، العدد (٢٤)، ديسمبر ٢٠٢٠م، ص ٢٥ - بتصرف الباحثة.

<sup>٢</sup> أ.د. خلف حسين علي الدليمي، أ.م.د. ثائر شاكر محمود الهيتي، " استراتيجيات الإدارة الحضرية "، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م، ص ١١.

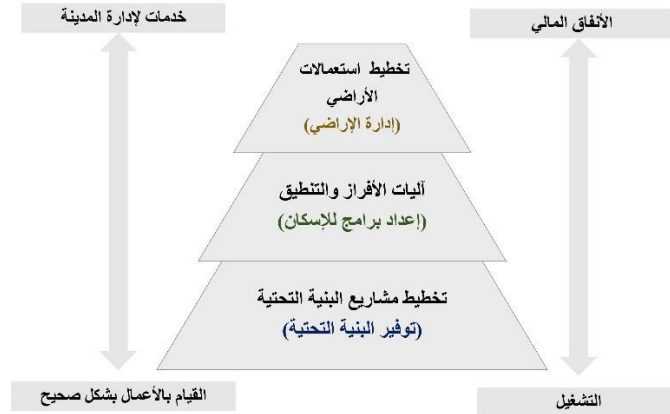
## ٢-٢-١ مقومات الإدارة الحضرية المعاصرة

- 1 دراسة طبيعة الموقع في التخطيط الحضري  
يخضع اختيار موقع المدينة إلى مجموعة من العوامل والاعتبارات مثل الموقع داخل الأقليم وتأثير الموقع على المدينة الحديثة والمدن المجاورة.
- 2 دراسة موضع المدينة الحضرية  
يرجع اختيار موضع المدينة الذي سيتم التوسع العمراني فيه في المستقبل أو إنشاء المدينة الجديدة فيه إلى عدة خصائص طبوغرافية ومناخية التي تقوم على تسهيل عملية البناء والتشييد العمراني.
- 3 دراسة البيئة العمرانية  
يهتم التخطيط الحضري بما هو موجود في داخل المدينة الموجودة والقائمة وتشمل دراسة البيئة العمرانية على مجموعة من العناصر منها: 1- دراسة استخدام الأرض الحضرية، 2- الاستخدامات السكنية، 3- الاستخدامات التجارية، 4- الاستخدامات الصناعية، 5- استخدامات الإدارة والخدمات.
- 4 دراسة الشبكات الأساسية للمدينة  
وتتمثل هذه الشبكات في شبكة الطرق والتي تخضع في عملية إنشائها إلى مجموعة من الأسس والمعايير الدولية، وشبكة الصرف الصحي وشبكة قنوات المياه.
- 5 دراسة سكان المدينة الحضرية  
تعد عملية دراسة سكان المدينة عنصر مهم في تكوين ملامح التخطيط الحضري، حيث تختلف أسس التقديرات في معدل الزيادة السكانية في المدينة وعليها يتم وضع البرامج والمشروعات العمرانية.

### شكل (٢): مقومات الإدارة الحضرية المعاصرة

المصدر: أ.د. خلف حسين علي الدليمي، أ.م.د. ثائر شاكر محمود الهيتي، " استراتيجيات الإدارة الحضرية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م، ص ١٥ - بتصرف الباحثة.

ومن خلال ماسبق يمكن استنتاج أهم المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية - كما هو موضح بالشكل (٣) كالتالي:



### شكل (٣): أهم المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية

المصدر: أ.د. خلف حسين علي الدليمي، أ.م.د. ثائر شاكر محمود الهيتي، " استراتيجيات الإدارة الحضرية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م، ص ٤٥ - بتصرف الباحثة.

### أولاً: تخطيط إستعمالات الأراضي (إدارة الأراضي)<sup>٣</sup>

أن تخطيط استعمالات الأراضي يعتمد على الآليات والبرامج التي تهدف إلى الاستخدام الأمثل للأرض إقتصادياً وعمرانياً وبيئياً، ولتحقيق ذلك لابد من اتباع مايلي:

- ١- المراجعة المنظمة لتخطيط استعمالات الأراضي بهدف تعديل وإعادة صياغة برامج استعمالات الأراضي وفقاً للمتغيرات الجديدة وأنماط التطور الحضري.
- ٢- المراجعة الدائمة لآليات السوق في عملية توزيع وتخصيص استعمالات الأراضي.
- ٣- مراجعة وجود رابط بين التخطيط والتنفيذ، وبين الهيكل الإداري والسياسي، وذلك من خلال الفصل بين آليات التخطيط المكاني وهي : التأثيرات المتبادلة، والتوزيع المكاني، ومسؤوليات التنفيذ والمتابعة.

<sup>٣</sup> أ.د. خلف حسين علي الدليمي، أ.م.د. ثائر شاكر محمود الهيتي، " استراتيجيات الإدارة الحضرية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م، ص ٤٥ - بتصرف الباحثة.

### ثانياً: آليات الإفراز والتنظيف (تأسيس برامج للأسكان)؛

يمثل التنظيف محاولة ضمان المساحة الكافية من الأراضي لجميع الفاعليات التي ينبغي وجودها في المجتمع وتجنب انتهاكات استعمالات الأراضي، وتتمثل الأهداف الرئيسية له في التالي:

١- محاولة تحسين كفاءة الاستخدام من خلال تحديد استعمالات محدده لمناطق معينة للحد من تأثير الانتشار السلبية.

٢- تحديد متطلبات المجتمع من الصحة والامان، وتوفير الأراضي للسلع والخدمات العامة.

٣- تطبيق مهام كثيرة من أهمها ضبط الابنية التجارية والسكنية، ولها ثلاثة أغراض:

- السيطرة على كثافة السكان، والانتاج.
- توفير ضوء الشمس والهواء الكافي.
- توفير خصوصية أكثر كفاءة ومناطق مفتوحة.

### ثالثاً: تخطيط مشاريع البنية التحتية (توفير البنية التحتية)٥

أن أثر شبكات البنية التحتية في دعم الحياة الحضرية ورفع قيمة الأراضي إلى جانب الخدمات الموجوده فوق الأرض تعمل على استكمال متطلبات الحياة الحضرية المعاصرة، فعلى سبيل المثال ان الطرق الشريانية في المدن تكون عنصر جذب في استعمالات الأراضي المختلفة.

#### ١-٢-٣ تحديات الإدارة الحضرية

١- إن التحدي الرئيسي الذي يواجه إدارة الحواضر الكبيرة في الوقت الراهن هو كيفية توفير الخدمات الأساسية لتلبية الإحتياجات الأساسية للاعداد المتزايدة من السكان مثل (السكن، والطاقة، والمياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم).

٢- إدارة النمو الحضري تتطلب إمدادات كافية من الأراضي وخطط ملائمة لإستخدامها.

٣- من التحديات الهامة التي تواجه العديد من مسؤولي المحافظات في إدارة الحواضر:

- معلومات حيازة الأراضي (تعريف الملكيات، أو التسجيل العيني للعقارات).
- ضبط التوسع العمراني: توجيه إمتداد النمو نحو الأماكن المناسبة وحماية المناطق المهمة.
- مواجهة نمو المدينة بنوتيرة أعلى من توفر المرافق والخدمات.

٤- الموازنة بين إستراتيجية رفع الكثافة العمرانية (مع الاعتماد على وسائل النقل العام) لغرض تقليل الإنبعاثات الملوثة للبيئة وبين خفضها وإنتشارها.

#### ٢- الأزمات

#### ١-٢ مفهوم الازمات / إدارة الازمات

#### أولاً: مفهوم الازمات

يعتبر من المفاهيم الشائعة التي يصعب وضع تعريف لها، ولكن عرفها قاموس (Webster) " بأنها فترة حرجة او حالة غير مستقرة تنتظر حدوث تغيير حاسم"، ويمكن تعريف الازمة أيضاً " بأنها حدث غير متوقع ومفاجئ يهدد عمليات المنظمة ويؤدي إلى اضرار سمعة المنظمة"، وعلى ضوء ذلك يمكن استنتاج تعريف للازمة " بأنها موقف طارئ غير عادي يربك تسلسل الاحداث اليومية ويؤدي إلى سلسلة من التفاعلات التي توقف العمل او تجعلها تهبط الى درجة غير معتادة، مما يستلزم اتخاذ قرارات سريعة في وقت محدد وذلك على حسب إمكانيات وقدرة الجهات المسؤولة عن المنطقة"<sup>٦</sup>.

<sup>4</sup> Jan Franssen, Meine Pieter van Dijk, Jurian Edelenbos, "Urban planning, management and governance in emerging economies : paradigm shifts", Edward Elgar Publishing, Cheltenham, UK ; Northampton, MA, USA, 2021.

<sup>5</sup> SPIRO POLLALIS, "Planning sustainable cities: An infrastructure -based approach", ROUTLEDGE, S.I, 2020.

<sup>٦</sup> د. سناء محمد زهران عمران، " الوعي التخطيطي للقيادات الادارية في مواجهة الكوارث والازمات"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠ المجلد ٣ ابريل ٢٠٢٠- بتصرف الباحثة.

## ثانياً: مفهوم إدارة الازمات

هي عملية تخطيط استراتيجي تلزم قيام إدارة المنظمة باتخاذ مجموعة من القرارات في ظروف يسودها التوتر وعدم اليقين، ويتكفل هذا التخطيط باستخدام أساليب وطرق إدارية خاصة تبذل المنظمة في سبيل ابتكاره اقل التكاليف الاقتصادية الممكنة مع الاستعانة بالخبرات من كل انحاء المنظمة دون ان يؤثر هذا على سير الاعمال اليومية.

كما تعني إدارة الازمة " التعامل مع الازمات من اجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، واجراء التحضيرات للازمات التي يمكن التنبؤ بحدوثها في إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج او الحد من أثارها التدميرية".<sup>٧</sup>

## ٢-٢ مراحل إدارة الازمات

ان إدارة الازمات تشير الى منهجية الإدارة في التعامل مع الازمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدارة والإمكانات المتوافرة والمهارات والانماط السائدة، والشكل رقم (٤) يوضح مراحل إدارة الازمات الثلاثة، وما يجب ان يتم في كل مرحلة كما يلي:<sup>٨</sup>



شكل (٤): مراحل ادارة الازمات

المصدر: د. سناء محمد زهران عمران، " الوعي التخطيطي للقيادات الادارية في مواجهة الكوارث والازمات "، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠ المجلد ٣ ابريل ٢٠٢٠- ص٩٤٢، بتصرف الباحثة

## أولاً: مرحلة ما قبل الازمات

هي المرحلة التي تندر بوقوع الازمة، وهي غالباً ما تكون مرحلة تتبلور فيها مشكلة ما، وتتفاقم حتى تنتج الازمة عنها.

## ثانياً: مرحلة التعامل مع الازمات

هي المرحلة الأساسية لمفهوم إدارة الازمة حيث يتولى فريق الازمة استخدام الصلاحيات المخولة له، ويطبق الخطط الموضوعة.

## ثالثاً: مرحلة ما بعد الازمات

هي المرحلة التي يتم فيها احتواء الآثار الناتجة عند حدوث الازمة، وعلاج تلك الآثار يعتبر جزء هام من عملية إدارة الازمة.

## ٢-٣ تصنيف الازمات

يمكن تصنيف الازمات إلى ستة تصنيفات كما هو موضح بالشكل (٥).

<sup>7</sup> Patrick Alvintzi & Hannes Eder, "Crisis management", Nova Science Publishers, New York, 2020.

<sup>٨</sup> د. سناء محمد زهران عمران، " الوعي التخطيطي للقيادات الادارية في مواجهة الكوارث والازمات "، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠ المجلد ٣ ابريل ٢٠٢٠- ص٩٤٢، بتصرف الباحثة.



شكل (٥): تصنيف الازمات

المصدر: سارة إبراهيم العقيل، " التعامل مع الازمات "، مركز الابحاث الواعدة في في البحوث الاجتماعية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٩-١٢، بتصرف الباحثة.

## ٢-٤ أسباب حدوث الازمات

تنشأ الازمة لاسباب مختلفة وهذه الاسباب كثيرة ومتباينة بتباين طبيعة الازمة ومجالها ومكان وزمان حدوثها، وبصفة عامة ومن خلال اراء الباحثين في ذلك يمكن ان تنشأ الازمة نتيجة للاسباب الموضحة بالجدول (١).

جدول (١): يوضح أسباب حدوث الازمات

السبب	الوصف
سوء الفهم	وينشأ سوء الفهم عادة من خلال جانبين هامين هما: أ. المعلومات المبتورة. ب. التسرع في إصدار القرارات أو الحكم على الأمور قبل تبين حقيقتها.
سوء الإدراك	الإدراك يعد أحد مراحل السلوك الرئيسية، فإذا كان هذا الإدراك غير سليم نتيجة للتشويش الطبيعي أو المتعمد يؤدي بالتالي إلى انفصام العلاقة بين الأداء الحقيقي للكيان الإداري وبين القرارات التي يتم اتخاذها، مما يشكل ضغطاً من الممكن أن يؤدي إلى انفجار الأزمة.
سوء التقدير والتقييم	وينشأ سوء التقدير من خلال جانبين أساسيين هما: أ. المغالاة والإفراط في الثقة سواء في النفس أو في القدرة الذاتية على مواجهة الطرف الآخر والتغلب عليه. ب. سوء تقدير قوة الطرف الآخر والاستخفاف به واستصغاره والتقليل من شأنه.
الإدارة العشوائية	وتتصف بالصفات الآتية: أ. عدم الاعتراف بالتخطيط وأهميته وضرورته للنشاط. ب. عدم الاحترام للهيكल التنظيمي. ج. قصور التوجيه للأوامر والبيانات والمعلومات وعدم وجود التنسيق. د. عدم وجود متابعة أو رقابة علمية وقائية وعلاجية.
الإشاعات	من أهم مصادر الأزمات، بل إن الكثير من الأزمات عادة ما يكون مصدرها الوحيد هو إشاعة أطلقت بشكل معين، وتم توظيفها بشكل معين، وبالتالي فإن إحاطتها بهالة من المعلومات الكاذبة، وإعلانها في توقيت معين، وفي إطار مناخ وبيئة محددة، ومن خلال حدث معين يؤدي إلى أن تنفجر الأزمة.
الأخطاء البشرية	وتعد الأخطاء البشرية من أهم أسباب نشوء الأزمات سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وتتمثل تلك الأخطاء في عدم كفاءة العاملين، واختفاء الدافعية للعمل، وتراخي المشرفين، وإهمال الرؤساء، وإغفال المراقبة والمتابعة، وكذلك إهمال التدريب.

المصدر: أ.د. غسان قاسم داود اللامي، أ.م.د. خالد عبدالله إبراهيم العيساوي، " إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات "، مجلة افاق اقتصادية، مجلد ٢١، عدد ٨٣، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٩م، بتصرف الباحثة

## ٢-٥ التخطيط لإدارة الازمات

يختلف عن التخطيط لإدارة المنظمة بشكل عام، فيوجد مجموعة من المتطلبات للتخطيط للازمات يجب ان تتوفر، لانه اذا لم يتم تحقيق التخطيط للازمة بنجاح فإنه من غير الممكن مواجهة الازمة.

### أولاً: مفهوم تخطيط ادارة الازمات

هو عملية منظمة ودائمة تعتمد على قوانين ثابتة يتم انجازها مبكراً قبل الوقت المتوقع للأزمة المتوقعة، حيث تركز وظيفة التخطيط هنا المساهمة في منع الأزمات المتوقع حدوثها، وأن تكون مستعدة للردّ عليها في حال وقوعها، ثمّ الرجوع للوضع الطبيعي بعد انتهاء الأزمة.

### ثانياً: أدوات التخطيط لإدارة الازمات

- ١- **تحديد الأهداف:** المقصود به هو تحديد الهدف من مواجهة الازمة، فقد تكون الأهداف من مواجهة الأزمات مثل التعرف على الطرق التي تعمل على تخفيض شدة التوتر، أو أن يكون الهدف هو العمل على تنشيط الكيان الذي قد يواجه الأزمة.
- ٢- **تحديد السياسات والاستراتيجيات:** هو العمل على تحديد المبادئ والأسس التي تقوم عليها الاستراتيجيات، مثل قدرة المنظمة على ايجاد التكامل بين النشاطات الإدارية المتنوعة، كذلك تحقيق الكفاءة والفاعلية في قراءة ما سوف يحدث في المستقبل، بطريقة تحقق الرؤية الشاملة لجوانب الأزمة.
- ٣- **النتبوات:** عملية التنبؤ بالأزمة يسهل على المنظمة طريقة السيطرة عليها، كذلك العمل على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة إذا حدثت.
- ٤- **خطة عمل مواجهة الأزمة:** توضح هذه الخطة كيفية مواجهة الازمة إذا حدثت.

### ثالثاً: متطلبات التخطيط لإدارة الازمات

- ١- وجود القيادة والإدارة المؤهلة التي بإمكانها القيام بوظيفة التخطيط بطريقة ناجحة.
- ٢- يجب أن يتوفر في المنظمة قاعدة بيانات دقيقة ومبنية على بيانات صحيحة.
- ٣- وجود وتوفر مجموعة من المستشارين والمتخصصين والخبراء في مجال الأزمة.
- ٤- أن يتم التحديد للهدف من وظيفة التخطيط بكل دقة والعمل على تحويله إلى مهام وأنشطة، ليتم تحقيق الهدف.

### ٣- نظريات في إعداد ادارة حضرية لازمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) في المدن

في خلال الفترة السابقة جرت محاولات عديدة، حاول الباحثون من خلالها تقديم نظريات واضحة لإدارة الازمات تعكس المراحل الأساسية التي تمر فيها، بهدف استخدام أنظمة إدارية خاصة وواضحة المعالم والخطوات، وقليلة التكلفة لتضمن الحد الأدنى من العبء الاقتصادي الواقع على كاهل المدن في تلك الاوقات، وبناءً عليه سيتم عرض بعض من النظريات المتعلقة باعداد ادارة حضرية لازمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) - كما يلي:

#### ٣-١ نظرية منطقة الوقاية من الاوبئة<sup>٩</sup>

تعتمد هذه النظرية على مفهوم منطقة الوقاية من الوباء (EPA) كنظام استجابة حضري لوباء (كوفيد - ١٩) وتستخلص النظرية سلسلة من العوامل التي تهدف إلى توجيه إطار عمل محتمل لتحديد وتقييم الاستراتيجيات لمدينة ما بعد (كوفيد - ١٩)، وذلك بناءً على فهم واتباع مؤشرات منظمة الصحة العالمية، وفريق أبحاث حفظ التراث العمراني والتنمية المستدامة الذي يقترح نموذجاً لتنظيم المدن بناءً على مفهوم منطقة الوقاية من الاوبئة (EPA) ينقسم إلى جزئين كما يلي:

#### الجزء الاول: أخذ منطقة الوقاية من الاوبئة كوحدة مكانية لتلبية احتياجات المراحل المختلفة للوباء

##### ١- مرحلة التفشي الاولى (في بداية الوباء)

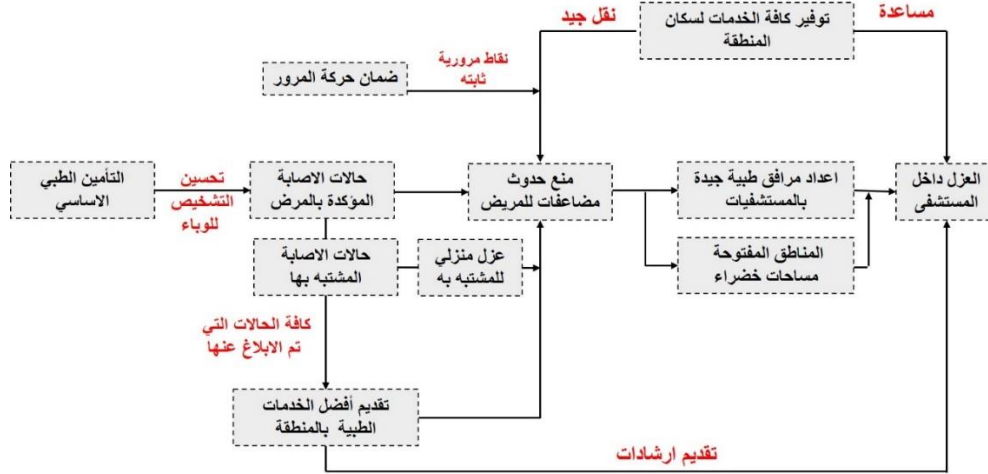
قد يظهر فقط في المباني الفردية في هذا الوقت، ويجب تنفيذ الاغلاق والتطهير في الوقت المناسب، ويجب نقل المرضى إلى مستشفيات مخصصة للعلاج، ويجب تقليل عدد الاشخاص في المناطق المجاورة، مع تحسين مستوى الوقاية في المجتمعات المحيطة.

<sup>٩</sup> كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقي (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكركسي اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية.



## ٢- مرحلة التفشي

عندما يبدأ الوضع الوبائي في الانتشار وهناك حالات متفرقة في مواقع مختلفة، من الضروري تشكيل (EPA) المحلية بسرعة لتوسيع نطاق الوقاية والسيطرة على الوباء خلال فترة زمنية قصيرة ومساحة محدودة قدر الامكان.

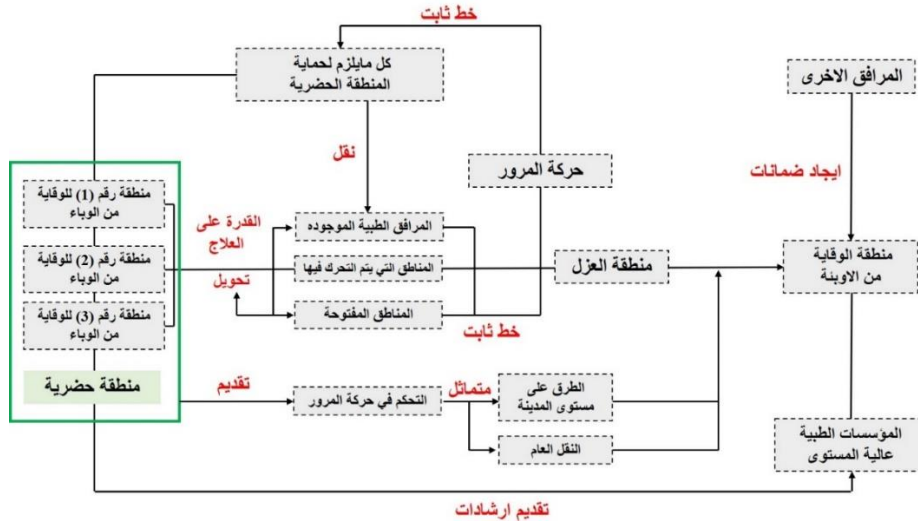


شكل (٦): تدابير وحدة الوقاية من الاوبئة الاساسية

المصدر: كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقى (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكرسى اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية - ٢٠٢٢، بتصرف الباحثة

## الجزء الثانى: تجمع مناطق الوقاية من الاوبئة

عندما يتطور الوباء إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها، تحتاج المدينة بأكملها إلى تقسيمها إلى العديد من وكالات حماية البنية لتشكل بنية عنقودية للاستجابة بشكل شامل على مستوى المدينة في هذه الحالة تحتاج المدينة إلى تقسيم المنطقة بأكملها أو معظمها إلى مناطق (EPA) مختلفة بناءً على طبيعة المجتمع.



شكل (٧): مجموعة منطقة الوقاية من الاوبئة الاساسية (EPA)

المصدر: كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقى (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكرسى اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية - ٢٠٢٢، بتصرف الباحثة

١٠ (EPA) هي وكالة حماية البيئة، وفي الواقع تكون نظام حضري متكامل للاستجابة للوباء على أساس الموارد الحالية. وهي تعتمد على الدولة والقدرة الحضرية في التصدي لحالات الطوارئ ومستوى الدعم من المجتمع المحلي.

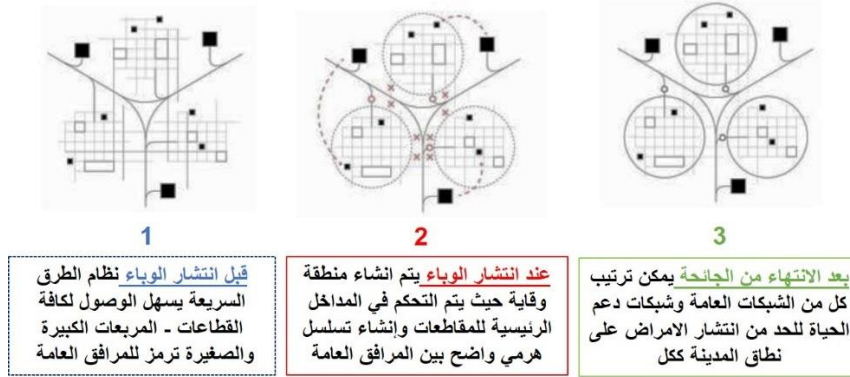
ومن خلال ماسبق نجد ان المدن يجب ان تكون مستعدة في المستقبل لاوبئة مماثلة، ويمكن ان يصبح مفهوم منطقة الوقاية من الاوبئة أيضاً نقطة البداية لتطوير إطار عمل للتحوّل الحضري وإعادة تنظيم المستقبل على وجه الخصوص، وعليه يمكن الاعتماد على سلسلة من العوامل الحضرية، والتي يمكن استخدامها لتحديد وتقييم الاستراتيجيات لمدينة مابعد (كوفيد - ١٩)، وهي كمايلي:

#### ١- لامركزية المرافق

تكون على عكس التركيز الشديد والمركزية للمرافق والسكان وتشمل عمليات اللامركزية كلاً من إعادة توزيع الوظائف والسلطة على النظام الحكومي المنخفض، فضلاً عن سياسات نقل الوظائف العامة داخل المدن من أجل موازنة الاختلافات بين المقاطعات، وذلك لتحسين كفاءة العلاج الطبي.

#### ٢- التسلسل الهرمي لنظام النقل والخدمات العامة

يعد إمكانية الوصول إلى جميع المرافق الأساسية سيراً على الأقدام او بالدراجة شرطاً أساسياً لتجنب الحركة المفرطة للأشخاص في شبكة الطرق الرئيسية.



#### شكل (٨): ادارة الطوارئ الحضرية للمدن

المصدر: كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقي (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكروسي اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية - ٢٠٢٢، بتصرف الباحثة

#### ٣-٢ نظرية التفكير في ما لا يمكن تصوره

هي سيناريوهات ذات احتمالية منخفضة وعالية التأثير، فعلى سبيل المثال عند بدأ جائحة كورونا لم يكون من المتوقع ان يتم خفض السفر الجوي بنسبة (٩٦٪) وقد فاجئة الجائحة الغالبية العظمى من عالم الاعمال، ولقد حذر علماء الاوبئة وغيرهم من الخبراء منذ فترة طويلة من أنها مجرد مسألة وقت قبل وقوع هذه الكارثة. لهذا السبب يحتاج قادة الاعمال إلى توسيع آفاقهم عند البحث عن المخاطر واستخلاص الافكار من مجموعة واسعة من المجالات.

#### ٤- المضمون المكاني للمخططات الإستراتيجية للمدن

توجد العديد من المؤشرات في سياسات التطوير الحضري، إلا أن المخططات الإستراتيجية للمدن تعد هي الأبرز في هذا الجانب، وبالتالي فمن شأنها أن تلعب دورها في إضافة الطابع المرغوب فيه للعمران، أو ما يطلق عليه البصمة للمدينة (**Urban Footprint**)، وتنصهر من خلالها المبادئ التصميمية لأنسنة المدينة (**Humanizing City**)، ممثلة في عدد من الظواهر المرتبطة بجودة الحياة الحضرية، وأبرزها الفضاءات العامة والخضراء وكفائتها<sup>١١</sup>، وتسعى المخططات الإستراتيجية للمدن، إلى تحقيق عدد من الغيات التخطيطية، ومنها الآتي<sup>١٢</sup>:

١- تحقيق التكامل بين أجزاء الحيز العمراني من حيث الموارد والإمكانات والتوزيع السكاني.

<sup>١١</sup> أحمد عبد الكريم أحمد سليمان، " خطاب التخطيط الحضري حول تهيئة الفضاءات المفتوحة والخضراء لما بعد حقبة جائحة كورونا كوفيد - ١٩"، مجلة التعمير والبناء، المجلد الرابع، العدد ٣، العدد التسلسلي ١٥، أبريل ٢٠٢٠م.

<sup>١٢</sup> Greater Amman Municipality, The Amman Plan, Metropolitan Growth, Summary Report, 2022, p 3

## ٢- تحقيق أكبر قدر من العدالة في توزيع المرافق والخدمات.

ويضم الأطار العام لأي مخطط استراتيجي مكاني، والذي هو بالأصل فراغي وهيكلي في طبيعته، عدة عناصر استراتيجية مثل صياغة رؤية واضحة للنمو المستقبلي المتوقع للمدينة، ويصاحب ذلك مجموعة من المخططات الشاملة لجميع مستويات التخطيط بالمدينة والمخططات التفصيلية، والتصاميم الخاصة باستعمالات الأراضي، والمناطق المفتوحة والخضراء، والنقل والمواصلات، ومخططات الإسكان، والمحاور الحضرية، ومحاور ومناطق النمو، والمخططات والتصاميم التفصيلية لبعض الشوارع وغير ذلك<sup>١٣</sup>.

## ٥- استراتيجيات الاستجابة المكانية للابوئة في المدن

كان لايد قبل البدء في عرض استراتيجيات الاستجابة المكانية للابوئة ان يتم عرض تحليل للمشاكل الوظيفية المكانية الحضرية في مواجهة الابوئة كما هو موضح بالشكل (٩).



شكل (٩): المشاكل الوظيفية المكانية الحضرية في مواجهة الابوئة

المصدر: كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقي (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكروسي اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية - ٢٠٢٢، بتصرف الباحثة

## ٥-١ استراتيجية المعالجة المركزية والادارة المجتمعية اللامركزية

تبنيت الصين هذه الاستراتيجية في بداية ظهور وباء كورونا، وتشمل هذه الاستراتيجية مجموعة من الإجراءات الرئيسية المتخذة خلال فترة الوباء، وهي كمايلي:

١. **رفع مستوى الاستجابة:** تستجيب المؤسسات الطبية الاولية أولاً وتدخل موارد طبية معينة.
٢. **إنشاء وحدة الصحة العامة المكانية (EPA):** وتتخذ من منطقة الوقاية للابوئة مقرأ لها ومن المهم إنشاء منطقة الوقاية من الابوئة تخضع لرقابة صارمة واستخدامه كوحدة مكانية أساسية في عملية الوقاية من الابوئة في المناطق الحضرية.
٣. **إدخال العلاج لنوعيات الاصابة المختلفة للوباء:** يتم ترتيب جميع أنواع المرضى والموارد في منطقة الوقاية من الابوئة للعلاج أولاً بدلاً من تصديره عشوائياً إلى أماكن أخرى في المدينة للعلاج.
٤. **ضمان النظام الحضري:** ينبغي لمختلف المناطق بالمدينة ان تضمن تزويد المناطق غير الموبوءة بالافراد والموارد والمرافق لمنطقة الوقاية من الابوئة على نحو منظم وفعال مع تحسين الهيكل الكلي لمنطقة الوقاية من الابوئة على مستوى المدن والمجتمع المحلي ونظامه الاداري.
٥. **إنشاء ثلاثة مستويات للوقاية من الابوئة للمدينة يشمل:** مركزاً طبياً حضرياً، ومنطقة الوقاية من الابوئة (EPA) على مستوى المقاطعة، ومنطقة الوقاية من الابوئة (EPA) على مستوى المجتمع المحلي.

<sup>١٣</sup> علي عبد الرؤوف، " عمارة وعمران ومدينة ما بعد جائحة كورونا: تحولات حتمية"، أبريل ٢٠٢٠، <https://www.jadaliyya.com>.



## ٥-٤ استراتيجية بناء نظام الخدمة العامة في المناطق الحضرية

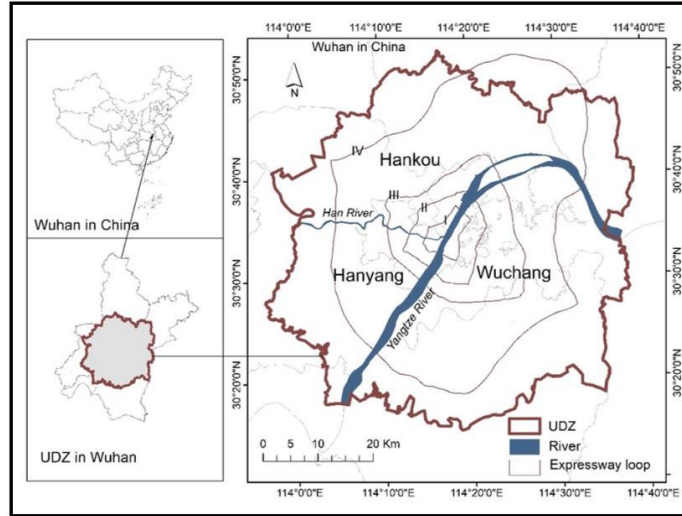
إن نظام الخدمة العامة في المناطق الحضرية يستخدم كنظام احتياطي لدعم المرافق الطبية في حالات الأوبئة، ويمكن من خلال هذا النظام تحويل المرافق العامة إلى نقاط علاج طبي مؤقتة تفي بمعايير العلاج. ويمكن أيضاً تحسين قدرات الإنقاذ في المناطق الحضرية من خلال بناء تحويل الفنادق أو نزل الشباب لمستشفيات أو وحدات صحية للكشف عن الأوبئة بشكل سريع.

## ٦- الإدارة الحضرية لمواجهة أزمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية ٦-١ هدف الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في توفير مدن ذات شكل حضري مرن لمنع انتقال الأمراض المعدية أثناء تفشي الأوبئة باعتبارها من الازمات الحالية، سيتم التحليل العملي من خلال التحقق من تطبيق مدينة ووهان محل الدراسة لاستراتيجيات الاستجابة المكانية للأوبئة من خلال المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية للمدن، كمدخل لدمج كلاً من المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية للمدن واستراتيجيات الإستجابة المكانية للأوبئة فيها. وذلك للمساهمة في تقييم مدى فاعلية تلك الإستراتيجيات في المدن مابعد أزمة جائحة كورونا وذلك من خلال تطبيق النظريات المتعلقة بإعداد ادارة حضرية لازمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)، والتحليل تم في صورة جداول صممت إعتماً على ماتم دراسته وتحليله في إطار الدراسة النظرية بالبحث.

## ٦-٢ الموقع والسمات العامة لمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

تقع مدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي بوسط الصين عند ملتقى نهر اليانغتسي وهو أطول نهر في الصين وأطول روافده هو نهر هانجيانغ، هذه الممرات المائية العظيمة قسمت المناطق الحضرية إلى ثلاثة أجزاء ، وهي (Hanyang, Hankou, Wuchang) كما هو موضح بالشكل (١١)، كما أن المدينة تعتبر موطن أكبر بحيرة وهي البحيرة الشرقية، وتختلف المنطقة الشمالية في المدينة عن الجنوبية من حيث النمط الحضري والشكل المكاني، والوضع الإقتصادي والإجتماعي، وتعتبر المنطقة الوسطى بالمدينة هي الأعلى كثافة سكانية كما تحتوي على العديد من الأنشطة التجارية بها<sup>١٤</sup>.

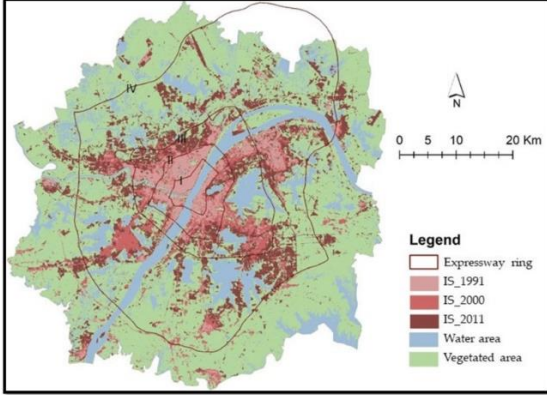


شكل (١١): خريطة موضع عليها حدود حيز التنمية العمرانية والثلاث مناطق الحضرية الأساسية لمدينة ووهان  
المصدر: **Monika Kopecká, "Understanding Urban Land Growth through asocial-Spatial Perspective", Land 2021, 10(4), 348; https://doi.org/10.3390/land10040348.**

<sup>14</sup> Monika Kopecká, "Understanding Urban Land Growth through asocial-Spatial Perspective", Land 2021, 10(4), 348; https://doi.org/10.3390/land10040348.

٦-٣ المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية لمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية  
كان لا بد قبل البدء في دراسة كيفية إدارة أزمة وباء كورونا (كوفيد- ١٩) في مدينة ووهان أن يتم استعراض أهم مقومات التخطيط للإدارة الحضرية للمدينة، وذلك لما له من تأثير واضح في المساهمة في السيطرة على تلك الأزمة، والجدول (٢) يوضح أهم المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية لمدينة ووهان- مقاطعة هوبي كما يلي:

جدول (٢): أهم المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية لمدينة ووهان- مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

المقومات التخطيطية للإدارة الحضرية	
<p>■ بدء التوسع الحضري بمدينة ووهان يأخذ في الزيادة عام ٢٠١٠ حيث زادت رقعت البناء والتوسع في البنية التحتية بزيادة تصل إلى (٤١,٣ مرة) حيث كانت مساحة الأراضي المؤهلة للبناء ١٦٧ كليو متر مربع، ووصلت إلى ٧٣٥ كيلو متر مربع<sup>١٥</sup>، كما هو موضح بالشكل (١٢).</p>  <p>شكل (١٢): نمو الأراضي الحضرية بمدينة ووهان من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٠</p> <p>المصدر: <b>Monika Kopecká, "Understanding Urban Land Growth through a social-Spatial Perspective", Land 2021, 10(4), 348; https://doi.org/10.3390/land10040348</b></p> <p>■ بمساعدة من مؤهل الأمم المتحدة، أجرت مدينة ووهان، من خلال مبادرة (أزهار المدينة) اعداد دراسة شاملة لمدى التوسع الحضري السريع للمدينة. ولقد اعتمدت المدينة في هذه الدراسة على المعايير التالية: اتصالية الشوارع، والكثافة، والحيز العام المفتوح، والتنوع في كل من التركيبة الديمغرافية ومعايير استعمال الأراضي والنقل العام، والخدمات العامة، ولقد ساعدت هذه الدراسة على تغيير شامل في الأحياء، وبالتالي تحسين ظروفها الاقتصادية<sup>١٦</sup>.</p>	إدارة الأراضي
<p>■ غياب للشروط الصحية بنسبة (٣٥٪) للمساكن في ووهان من ناحية الإضاءة والتهوية والتعرض لإشعة الشمس.</p> <p>■ حجم بعض المساكن كان ضيق مما أدى لصعوبة قضاء وقت أطول بداخلها دون الشعور بالملل وأن يكون كافياً للممارسة العمل والرياضة والدراسة واللعب للأطفال خاصة في ظل التطور الحاصل في مجال الرقمنة والاتصالات وأنظمة المعلومات مما يفتح المجال لممارستها مستقبلاً في البيت أي "بيت يستجيب لكل مرحلة عمرية".</p>	إعداد برامج للأسكان
<p>■ أصدرت مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الخطة الخمسية الرابعة عشرة لتطوير نقل الركاب في المناطق الحضرية.</p> <p>■ ستركز ووهان على بناء نموذج للسفر الأخضر وبناء "مدينة عبور". نسخة مطورة من خدمة نقل الركاب الشاملة لتعزيز (النظام الخماسي) لنظام شبكة نقل الركاب، سوق نقل الركاب النظام، وخدمة السفر، ونظام النقل الذكي، ونظام السلامة الأخضر.</p> <p>■ تسريع بناء عبور السكك الحديدية متعدد المستويات.</p> <p>■ التطوير المتكامل وإدارة العمليات لمراكز الابتكار.</p>	توفير البنية التحتية <sup>١٧</sup>

المصدر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المونل، " **الخطة الحضرية الجديدة**"، ضمن إطار مخرجات مشروعها حول المدن الذكية والآمنة والمرنة في المنطقة العربية، ٢٠٢٢م.

ماكرو، "أحدث خطة! باستثمار ٢٤١,١ مليار يوان، أصدرت مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الخطة الخمسية الرابعة عشرة لتطوير نقل الركاب في المناطق الحضرية"، مجلة سايتو، العدد ٤٢، سنة النشر ١٨-٥-٢٠٢٢م، <https://www.seetao.com/details/158084.html>

<sup>15</sup> Monika Kopecká, "Understanding Urban Land Growth through a social-Spatial Perspective", Land 2021, 10(4), 348; https://doi.org/10.3390/land10040348.

<sup>16</sup> برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المونل، " **الخطة الحضرية الجديدة**"، ضمن إطار مخرجات مشروعها حول المدن الذكية والآمنة والمرنة في المنطقة العربية، ٢٠٢٢م.

<sup>17</sup> ماكرو، "أحدث خطة! باستثمار ٢٤١,١ مليار يوان، أصدرت مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الخطة الخمسية الرابعة عشرة لتطوير نقل الركاب في المناطق الحضرية"، مجلة سايتو، العدد ٤٢، سنة النشر ١٨-٥-٢٠٢٢م، <https://www.seetao.com/details/158084.html>

٦-٤ إدارة أزمة جائحة كورونا (كوفيد -١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية  
تم اكتشاف فيروس كورونا (كوفيد -١٩) لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩، إذ اشتبه الكثيرون في أنه انتشر في سوق للحيوانات الحية قبل أن ينتشر في جميع أنحاء العالم، وعليه سيوضح الجدول (٣) كيف تم إدارة الأزمة الوبائية (قبل وأثناء وبعد) الجائحة في مدينة ووهان للحد من تأثيراتها عليها كما يلي:

جدول (٣): إدارة أزمة جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

إدارة الأزمة الوبائية في مدينة ووهان	
قبل الأزمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>قبل أسابيع على صدور التقارير الأولى عن وجود فيروس جديد غامض في ووهان، غادر ملايين الأشخاص المدينة التي تقع وسط الصين عن طريق الحافلات والقطارات والطائرات بالتزامن مع عطلة السنة القمرية الجديدة. وتشير التوقعات إلى أن بعضهم ربما كان حاملاً للفيروس، حيث تمت الإشارة إلى أن ما يقرب من (٧٠٪) من الرحلات خارج ووهان كانت نحو مقاطعة هوبي، و(١٤٪) من الرحلات الأخرى اتجه أصحابها إلى مقاطعات خنان وهونان وأنهوي وجيانغشي المجاورة، وحوالي (٢٪) إلى مقاطعة غوانغدونغ، مركز التصنيع بالمنطقة الساحلية قبالة هونغ كونغ، وتفرقت باقي الرحلات في أنحاء الصين الأخرى، والشكل (١٣) يوضح حركة القطارات داخل مقاطعة هوبي.</li> </ul>
أثناء الأزمة <sup>١٨</sup>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يوجد بمدينة ووهان ما يزيد عن ٣٠ مستشفى لكنها لم تكن كافية لمواجهة انتشار وباء كورونا مما اضطر السلطات الصينية لبناء مستشفيات جديدين في ظرف ١٠ أيام و تجهيز ١٦ مستشفى ميداني من بينها ملاعب رياضية، كما هو موضح بالشكل (١٤،١٥،١٦).</li> <li>تم عزل مدينة ووهان للحد من انتشار الوباء، وفي غضون ١٠ أيام من الحجر الصحي في ووهان، انتشر الفيروس إلى أكثر من عشرين دولة، كما هو موضح بالشكل (١٧).</li> </ul>
بعد الأزمة <sup>١٩</sup>	<p>تم الانتهاء من إنشاء مشروع مستشفى مدينة ووهان تونغجي القادرة على الاستجابة لحالات طوارئ الصحة العامة، وجعل هذا المشروع نموذجاً للاستجابة لحالات طوارئ الصحة العامة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تبلغ مساحة البناء الإجمالية للمستشفى حوالي ٢٠٧ آلاف متر مربع، وهي مصممة وفقاً لمبدأ "مزيج من السلام والوباء"، وتحتوي على ٢٠٠ سرير للأمراض المعدية و ٨٠٠ سرير للمرضى بشكل عام. يستخدم عادة كمستشفى عام من المستوى الثالث في حالة الأوبئة ويمكن تحويله بسرعة إلى مستشفى لعلاج الأمراض المعدية بسعة ١٠٠٠ سرير، كما هو موضح بالشكل (١٨).</li> <li>تعتمد المستشفى على أربعة تقنيات أساسية: البناء السريع، والبناء الذكي، والبناء الخالي من الهدر، والبناء الأخضر.</li> <li>يعتمد تخطيط المستشفى على ثلاث مناطق ومحورين المنطقة المصابة والمنطقة الطبية الشاملة ومنطقة الخدمات اللوجستية الإدارية مرتبة بشكل واضح في تسلسل، كما هو موضح بالشكل (١٩).</li> <li>تم تجهيز المستشفى بنظام نقل جوي لوجستي طبي خاص، و ٣٢ عربة قطار مزودة بمجموعات جراحية، وعينات اختبار، وأنواع مختلفة من الأدوية المعبأة و ١٢ زجاجة نقل لوجستي هوائي، والتي يمكنها التنقل بسهولة بين الأقسام وتحقيق نقل الموارد ومشاركة المعلومات بسرعة مع تقليل عبء العمل وإمكانات الاتصال بالطاقم الطبي، كما هو موضح بالشكل (٢٠).</li> <li>التخلص من النفايات الطبية على "تحديد الهوية" لتجنب لمسها من قبل الموظفين غير المعنيين.</li> <li>تم إنشاء مصاعد تنظيف خاصة في قسم العمليات لربط مركز إمداد التعقيم والمخزن المعقم لقسم العمليات لتسليم الأشياء النظيفة بكفاءة وأمان، كما هو موضح بالشكل (٢٢).</li> <li>عند حدوث الوباء يمكن السيطرة على الممرات بسرعة لتكون بمثابة حاجز، كما هو موضح بالشكل (٢٣).</li> </ul>

المصدر: **COVID-19 outbreak and Urban "Devarupa Gupta . Dibyendu Biswas . Pintu Kabiraj, , GeoJournal volume 87, pages2719- 2737, 2022." China variations in dynamics: regional**

<sup>١٨</sup> د. محمد صديق، "تصاعد دور الصين كنموذج لاحتواء وباء كورونا المستجد"، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٨٢، يونيو ٢٠٢٠.

<sup>١٩</sup> Devarupa Gupta . Dibyendu Biswas . Pintu Kabiraj, "COVID-19 outbreak and Urban dynamics: regional variations in China", GeoJournal volume 87, pages2719- 2737, 2022.



شكل (١٣): بداية انتشار فيروس كورونا (كوفيد -١٩) عن طريق حركة القطارات في مقاطعة هوبي  
المصدر: Centers for Disease Control and Prevention



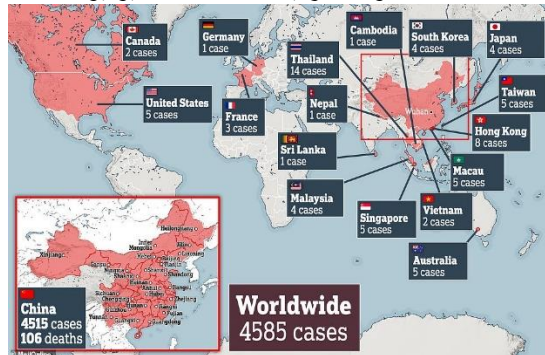
شكل (١٥): المستشفى الميداني تحت الإنشاء في خلال ١٠ أيام

شكل (١٤): الموقع العام للمستشفيات الميدانية بمدينة ووهان أثناء إنتشار الجائحة



شكل (١٦): لقطات داخلية للمستشفى الميداني التي تم إنشاؤها أثناء الجائحة

المصدر: د. محمد صديق، "تصاعد دور الصين كنموذج لاحتواء وباء كورونا المستجد"، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٨٢، يونيو ٢٠٢٠.



شكل (١٧): خريطة بداية انتشار فيروس كورونا (كوفيد -١٩) في أكثر من دولة حول العالم  
المصدر: Centers for Disease Control and Prevention

قبل الأزمة

أثناء الأزمة





شكل (١٩): تخطيط المستشفى أعتد على أن يكون ثلاثة مناطق ومحورين



شكل (١٨): لقطة منظورية للمستشفى



شكل (٢١): مركز قيادات عمليات لوجستية ذكية داخل المستشفى



شكل (٢٠): المستشفى مجهزة بنظام نقل جوي لوجستي طبي



شكل (٢٣): الممرات بالمستشفى مصممه أن تكون بمثابة حاجز عند انتشار الوباء



شكل (٢٢): مصاعد التنظيف لتسليم الادوات النظيفة بالمستشفى



شكل (٢٤): الممرات والمصاعد بالمستشفى



Devarupa Gupta . Dibyendu Biswas . Pintu Kabiraj, "COVID-19 outbreak and Urban dynamics: regional variations in China", GeoJournal volume 87, pages2719- 2737, 2022.

المصدر:

بعد الأزمة

## ٥-٦ إستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد -١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

أن جمهورية الصين الشعبية نجحت في تبطأ وتثبيت منحنى الإصابات والوفيات من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وهذا بطبيعة الحال ليس محض صدفة ولكن هو فالحقيقة نتيجة الإجراءات الإدارية الفعالة والإستراتيجيات المكانية التي إتخذتها السلطات الحكومية في الصين، ومن خلال ماسبق سيتم عرض الجداول (٤،٥) لتوضيح مدى نجاح مدينة ووهان الصينية في تطبيق إستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد -١٩) بالمدينة، كمايلي:

جدول (٤): إستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد -١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

تطبيق الاستراتيجية	استراتيجيات الأستجابة المكانية للبيئة	المعالجة المركزية للامركزية
<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يتمكن الطاقم الطبي في بداية الجائحة من علاج جميع المرضى والحالات المشتبه بها بسبب العدد الكبير من الأشخاص الذين تم إدخالهم إلى المستشفيات.</li> <li>كان هناك عدد كبير جداً من الحالات المشتبه بها، لذا فإن عدد الأسرة والكواشف المستخدمة للكشف عن الفيروسات الجديدة محدود.</li> </ul>	<p>(Rs1) رفع مستوى الاستجابة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تم إنشاء مركز عمليات الطوارئ لمساعدة المستشفيات في ووهان حيث قام الخبراء بالمركز برصد وتبادل المعلومات والمساهمة في إتخاذ القرار في تحديد المناطق الحضرية التي سيتم بها الحجر الصحي بشكل عاجل.</li> </ul>	<p>(Rs2) إنشاء وحدة الصحة العامة المكانية (EPA)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستطيع العديد من المواطنين شراء ما يكفي من الأقنعة والكحول والمطهرات والأدوية لأن المدينة كان قد تم إغلاقها فعلياً دون إنذار مسبق مما أدى لعجز مخزون الأدوية بالمدينة.</li> </ul>	<p>(Rs3) ادخال العلاج لنوعيات الاصابة المختلفة للوباء</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>أن حي هانكو الذي حدثت فيه أولى الإصابات يقع على ضفة النهر الأخرى لحي ووتشانغ الذي تقع فيه جامعة ووهان، ولكن للأسف مع التأكيد بوجود إصابة بالفيروس لم يهتم المسؤولين لقلق الأطباء وشكوكهم في هذا الوقت مما أدى إلى إنتشار الفيروس في جميع المقاطعات القريبة من مقاطعة هوبي.</li> </ul>	<p>(Rs4) ضمان النظام الحضري</p>	
<p>أولاً: منطقة الوقاية من الاوبئة (EPA) على مستوى المجتمع المحلي - مشروع إعادة إعمار بناء قسم قوانغفو لمستشفى تونغجي بمدينة ووهان</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>في ٢٣ يناير ٢٠١٩ - تم البدء في تنفيذ مشروع إعادة بناء قسم قوانغفو لمستشفى تونغجي بمدينة ووهان، وقد استغرق الأمر ٢٠ ساعة لإعادة بناء منطقة انتظار لقسم الحمى على مساحة ٢٠٠ م<sup>٢</sup> تتسع لـ ١٠٠ شخص في نفس الوقت. كما تم تزويد المستشفى بمكيفات الهواء المنفصلة وعلامات إرشادية وأسرة مراقبة إضافية، وتم تجديد مباني الشقق لتوفير المساكن المعزولة للطواقم الطبي.</li> </ul> <p>ثانياً: منطقة الوقاية من الاوبئة (EPA) على مستوى المقاطعة - مشروع المركز الطبي الإقليمي بجبل دابيشان في مدينة قوانغقانغ التابعة لمقاطعة هوبي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تم العمل في موقع المركز الطبي الإقليمي بجبل دابيشان في مدينة قوانغقانغ التابعة لمقاطعة هوبي يوم ٢٣ يناير ٢٠١٩ - لتنفيذ عملية إعادة بناء "مستشفى شياوتانغشان" في هوانغقانغ في غضون ٤٨ ساعة فقط، وتم استخدامه في ٢٧ يناير.</li> </ul>	<p>(Rs5) إنشاء ثلاثة مستويات للوقاية من الاوبئة للمدينة</p>	
 <p>شكل (٢٦): المركز الطبي الإقليمي بجبل دابيشان</p>	 <p>شكل (٢٥): مستشفى تونغجي بمدينة ووهان</p>	

المصدر: سفيان خلوفي، كمال شريط، "إدارة المخاطر الوبائية: جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ تجربة الصين أم تجربة كوريا؟"، مجلة جامعة العربي التبسي، الجزائر، أغسطس ٢٠٢٠، بتصرف الباحثة.

جدول (٥): تابع إستراتيجيات الاستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد -١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

تطبيق الاستراتيجية		استراتيجيات الاستجابة المكانية للأوبئة	
الإدارة والرقابة الحضريّة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم إرسال العاملين في مجال الرعاية الصحية من جميع أنحاء الصين إلى مركز نقشي المرض ووهان.</li> <li>أطلقت الحكومة جهداً غير مسبوق لتتبع الاتصالات بالحالات المؤكدة، حيث في ووهان وحدها تتبع أكثر من (١٨٠٠٠ فريق) مكون من خمسة أشخاص أو أكثر في كل فريق، عشرات الآلاف من جهات الاتصال في وقت قياسي.</li> </ul>	✓	(Rs6) رصد الحالة الوبائية لكل مجموعة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بنت السلطات الصينية في ووهان مستشفيات متخصصين فيما لايزيد عن أسبوع واحد فقط.</li> </ul>	✓	(Rs7) بناء مرافق طبية جديدة وأماكن حجر صحي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>كان يوجد اتهامات للصين بالتساهل في بداية الجائحة، إلا أن السلطات الصينية فرضت إجراءات الإغلاق الكامل في معظم أنحاء البلاد وخاصة مدينة ووهان بمقاطعة هوبي.</li> </ul>	✓	(Rs8) تقييد عمليات النقل
	<ul style="list-style-type: none"> <li>سمح بخروج (شخص واحد فقط) من كل منزل مرة واحدة بالأسبوع لشراء المستلزمات الطبية من (أقنعة وكحول ومياه مطهرة وأدوية) وكذلك الأغذية من محلات السوبر ماركت والمتاجر.</li> </ul>	✓	(Rs9) تقليص تنقل السكان إلى المستوى الأدنى
نظام الدعم	 <p>ووهان عدد السكان: 11 مليون نسمة</p> <p>مطار ووهان تيانبي الدولي</p> <p>سوق هوانان لثمار البحر مغلق</p> <p>محطة القطار في ووهان محطة القطار هانكو</p> <p>معهد علم الفيروسات</p> <p>5 كلم</p>	✗	(Rs10) فرض رقابة على نقاط المرور الخارجية
	<p>بعد تلقي إشعار بإغلاق كان لايزال العديد من المواطنين يسافرون إلى مقاطعات وبلدان أخرى، مما يؤدي ذلك إلى مزيد من إحتما ليه انتشار الفيروس. وكان الهدف الرئيسي هو مغادرة ووهان لزيارة الأقارب والأصدقاء، لذلك انتشر الفيروس في عدد من المقاطعات الصينية في فترة قصيرة وخارج حدود الصين.</p>		
	<p>شكل (٢٧): أماكن بؤر انتشار فيروس كورونا في ووهان</p>		
بناء نظام الخدمة العامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم إرسال العاملين في مجال الرعاية الصحية من (١٦ مقاطعة) مختلفة لدعم ووهان.</li> <li>لم يعد يسمح إلا بمرور الأمدادات والمستلزمات الطبية الضرورية للسكان.</li> </ul>	✓	(Rs11) تنظيم نقل العاملين في المجال الطبي وغيرهم
	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم تحويل جميع الحالات التي يشتبه بها في بداية الجائحة إلى الصالات الرياضية ومراكز الإحتجاز الضخمة، مع توفير رعاية صحية جيدة وفحوصات منتظمة.</li> </ul>	✓	(Rs12) تحويل المرافق العامة إلى نقاط علاج طبي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>استقدمت الصين آلاف الفريق الطبية إلى مقاطعة هوبي للمساهمة في العلاج داخل مستشفيات ووهان نظراً لقلّة الاطعم الطبية، وأصبحت بعض الأطباء بالمرض.</li> <li>تم اغلاق المصانع وأماكن الترفيهية، وشددت الحكومة العقاب على المتقاعسين من السكان الغير ملتزمين بالحجر الصحي في المنزل.</li> <li>قامت الحكومة بإصدار قرار بمد عطلة الربيع وتأخير فتح المدارس للسيطرة على الفيروس.</li> </ul>	✓	(Rs13) تحسين قدرات الإنقاذ في المناطق الحضرية
تحليل الحالة الدراسية	<p>حقق تعامل الصين مع الازمة الوبائية لفيروس كورونا (كوفيد -١٩) (تسعة) من أصل (ثلاثة عشر مكون) من مكونات استراتيجيات الاستجابة المكانية للأوبئة من أهمها كيفية التعامل مع رصد وتتبع الحالة الوبائية وإنشاء وحدات الصحة العامة والسرعة في بناء المستشفيات وتحويل عدد كبير من المباني العامة لأماكن حجر صحي مع توفير الاطعم الطبية من الصين لوهان، ويعد ذلك أمر جيد نظراً لأن الجائحة كانت أزمة حرجة على مستوى العالم خاصة وأن عدد كبير من الدول فشلت في الحجر الصحي في بداية الوباء مما أدى لتفاقم الأزمة بشكل كبير بها كما كان الحال بإيطاليا والهند.</p>		

المصدر: سفيان خلوفي، كمال شريط، " إدارة المخاطر الوبائية: جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ تجربة الصين أم تجربة كوريا؟"، مجلة جامعة العربي التبسي، الجزائر، أغسطس ٢٠٢٠، بتصرف الباحثة.

## ٦-٦ تقييم مدى فاعلية إستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

من خلال ماسبق ظهر أن مدينة ووهان استطاعت أن تحقق **(تسعة)** من أصل (ثلاثة عشر مكون) من مكونات استراتيجيات الاستجابة المكانية للأوبئة، وعليه سيتم تقييم مدى فاعلية تلك الإستراتيجيات من خلال تطبيق نظريات الإدارة الحضرية للأوبئة على مدينة ووهان، لما لذلك من أهمية في التأكيد على نجاح تجربة إدارة الصين لتلك الأزمة، كما هو موضح بالجدول (٦) كمايلي:

**جدول (٦):** تقييم مدى فاعلية إستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي - جمهورية الصين الشعبية

تطبيق نظريات الادارة الحضرية للأوبئة بالمدن للتحقق من مدى فاعلية الإستراتيجيات الأستجابة المكانية لجائحة كورونا بمدينة ووهان - مقاطعة هوبي- جمهورية الصين الشعبية			
النسبة المئوية	عناصر التقييم لمرحلة التفشي (وقت ذروة إنتشار الوباء)	النسبة المئوية	عناصر التقييم لمرحلة التفشي الاولى (بداية الوباء)
٪١٠	إنشاء منطقة الوقاية من الاوبئة (EPA) على مستوى مدينة ووهان	٪٧	الاعلاق الكامل
٪١٠	إنشاء منطقة الوقاية من الاوبئة (EPA) على مستوى مقاطعة هوبي	٪٩	تطهير المدينة
٪٣	الحركة المفرطة على شبكة الطرق الرئيسية	٪٥	نقل المرضى إلى مستشفيات مخصصة للعلاج
٪٨	توفير الاطعم الطبية	٪٥	تقليل عدد الاشخاص في المناطق المجاورة
٪٨	نقل المرضى إلى مستشفيات مخصصة للعلاج	٪٥	تحسين مستوى الوقاية في المجتمعات المحيطة
٪٨	نقل المرضى إلى مستشفيات مخصصة للعلاج	٪١٠	الحركة المفرطة على شبكة الطرق الرئيسية
٪٣٩	<b>المجموع</b>	٪٤١	<b>المجموع</b>
	٪٨٠		<b>المجموع الكلي</b>

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول السابق نجد أن مدينة ووهان في مقاطعة هوبي نجحت بنسبة (٨٠٪) في الاستفادة من تطبيق نظريات الإدارة الحضرية للأوبئة من خلال تحليل (١١) مكون لنظريات الإدارة الحضرية للأوبئة.

## ٧- النتائج والتوصيات

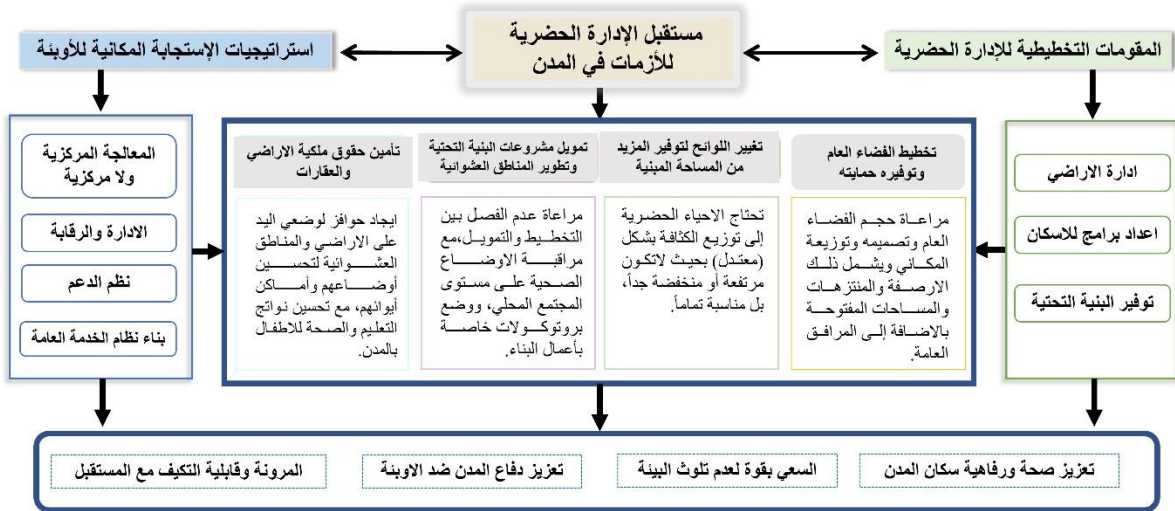
### أولاً: النتائج

- يوجد صعوبة بالتنبؤ بالتعافي البشري من إنتشار الفيروس المسبب لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) في الوقت الحالي، بما يعزز نظرية الوقاية من الاوبئة والتفكير فيما لا يمكن تصوره.
- معظم الإجراءات الإحترازية المعمول بها، لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، ذات علاقة مكانية بأعمال التخطيط الحضري المتعدد الخصائص والأبعاد، ومنها على سبيل المثال منع إنتقال العدوى، إغلاق الاماكن المفتوحة أمام المستخدمين.
- يجب أن تحقق المخططات والتصاميم للفضاءات الحضرية لحقبة مابعد جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، على الإعتبارات الصحية، وتعزيز التباعد الإجتماعي في مناطقها.

### ثانياً: التوصيات

- انجاز معايير تخطيطية وتصميمية حسب مقتضيات المدن المرنة، لتعزيز الاحترازات المكانية والإجتماعية والصحية في تهيئة مدن حضرية مرنة.

٢. الاستفادة من النماذج النظرية في تخطيط المدن المستدامة والمكتفية ذاتياً، وأبرزها نماذج المدن الحدائقية<sup>٢٠</sup>، لتصميم مدن حقبة مابعد جائحة كورونا (كوفيد -١٩).
٣. تعتمد إدارة الأزمات على وضع الإعتبارات المكانية الصحية الخاصة بتهيئة مدن لحقبة مابعد جائحة كورونا (كوفيد -١٩)، وأبرزها أنماط تحرك الأفراد، وحالة حظر التجول، والتوزيع السكاني عبر مناطق المدن.
- ومن خلال ماسبق يمكن وضع إطار مستقبلي للإدارة الحضرية لمواجهة المدن ذات الشكل الحضري المرن للأزمات كما هو موضح بالشكل (٢٨).



شكل (٢٨): الإطار المستقبلي للإدارة الحضرية لمواجهة المدن ذات الشكل الحضري المرن للأزمات  
المصدر: الباحثة

## ٨- المراجع

- ١) د. بشير العلاق، "مبادئ الإدارة"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، ٢٠٢٠م.
- ٢) أ.د. خلف حسين علي الدليمي، أ.م.د. ثائر شاكر محمود الهيتي، "استراتيجيات الإدارة الحضرية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م.
- 3) Jan Fransen, Meine Pieter van Dijk, Jurian Edelenbos, "Urban planning, management and governance in emerging economies : paradigm shifts", Edward Elgar Publishing, Cheltenham, UK ; Northampton, MA, USA, 2021.
- 4) SPIRO POLLALIS, "Planning sustainable cities: An infrastructure -based approach", ROUTLEDGE, S.I, 2020.
- ٥) د. سناء محمد زهران عمران، "الوعي التخطيطي للقيادات الادارية في مواجهة الكوارث والازمات"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠ المجلد ٣ ابريل ٢٠٢٠م.

<sup>٢٠</sup> **نظرية المدن الحدائقية:** رائد النظرية (ابينيذر هاورد) وكانت الفكرة الاولية للنظرية هي تخطيط مدينة لها كافيتهما الذاتية تمتلك (٦٠٠٠ فدان) تشغل المدينة مساحة (١٠٠٠ فدان) يحيط بها (٥٠٠٠ فدان) أرض زراعية، والمدينة دائرية الشكل نصف قطرها حوالي (١١٠٠ متر) يقطعها ست شوارع رئيسية تتقاطع عند مركز المدينة وتقسمة إلى ستة وحدات او مجاورات سكنية يسكن فيها (٣٢٠٠٠ نسمة) تتواسطها الحدائق التي تتجمع حولها المباني العامة، اما المصانع فتكون على الطريق الدائري الذي يحيط بالمدينة من الخارج.

6) Patrick Alvintzi & Hannes Eder, "**Crisis management**", Nova Science Publishers, New York, 2020.

٧) سارة إبراهيم العقيل، "**التعامل مع الازمات**"، مركز الابحاث الواعدة في في البحوث الاجتماعية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢م.

٨) معتز سليمان عبد الرزاق، "**ادارة الازمات ونظم المعلومات مديات التأثير والتفاعل**"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ٣٠، سنة ٢٠٢٠م.

٩) أ.د. غسان قاسم داود اللامي، أ.م.د. خالد عبدالله إبراهيم العيساوي، "**إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات**"، مجلة افاق اقتصادية، مجلد ٢١، عدد ٨٣، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٩م.

١٠) كلية الهندسة المعمارية، جامعة جنوب الشرقي (SUE)، الصين، ومختبر (SUE) الرئيسي لحفظ التراث العمراني والمعماري، وكرسى اليونسكو في ادارة الموارد الثقافية.

١١) أحمد عبد الكريم أحمد سليمان، "**خطاب التخطيط الحضري حول تهيئة الفضاءات المفتوحة والخضراء لما بعد حقبة جائحة كورونا كوفيد-١٩**"، مجلة التعمير والبناء، المجلد الرابع، العدد ٣، العدد التسلسلي ١٥، أبريل ٢٠٢٠م.

12) Greater Amman Municipality, The Amman Plan, Metropolitan Growth, Summary Report, 2022.

١٣) علي عبد الروؤف، "**عمارة وعمران ومدينة ما بعد جائحة كورونا: تحولات حتمية**"، أبريل ٢٠٢٠م، <https://www.jadaliyya.com>.

14) Monika Kopecká, "**Understanding Urban Land Growth through a social-Spatial Perspective**", Land 2021, 10(4), 348; <https://doi.org/10.3390/land10040348>.

١٥) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الموثل، "**الخطة الحضرية الجديدة**"، ضمن إطار مخرجات مشروعها حول المدن الذكية والأمنة والمرنة في المنطقة العربية، ٢٠٢٢م.

١٦) ماكرو، "**أحدث خطة! باستثمار ٢٤١,١ مليار يوان ، أصدرت مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الخطة الخمسية الرابعة عشرة لتطوير نقل الركاب في المناطق الحضرية**"، مجلة سايتو، العدد ٤٢، سنة النشر ١٨-٥-٢٠٢٢م، <https://www.seetao.com/details/158084.html>

١٧) د. محمد صديق، "**تصاعد دور الصين كنموذج لاحتواء وباء كورونا المستجد**"، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد ١٨٢، يونيو ٢٠٢٠م.

18) Devarupa Gupta . Dibyendu Biswas . Pintu Kabiraj, "**COVID-19 outbreak and Urban dynamics: regional variations in China**", *GeoJournal* volume 87, pages2719-2737, 2022.

١٩) سفيان خلوفي، كمال شريط، "**إدارة المخاطر الوبائية: جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ تجربة الصين أم تجربة كوريا؟**"، مجلة جامعة العربي التبسي، الجزائر، أغسطس ٢٠٢٠م.